المحور الثالث

انجاز البحث العلمي و عرضه .

بعد الحصول على مختلف المصادر والمراجع ، لابد على الطالب من القيام بإجراء عملية مسح عامة وقراءة أولية لما كتب حول موضوع بحثه ، ثم يقوم بتدوين المعلومات والبيانات التي جمعها من مختلف المصادر والمراجع. يليها عملية تحليل البيانات و المعلومات التي تم اقتباسها ، مع توثيقها وفقا لمنهجية البحث العلمي.

أولا: الإجراءات الفنية في كتابة البحث العلمي (قواعد تحرير البحث العلمي)

أ. جمع المادة العلمية و تدوينها :

يعتبر جمع المادة العلمية من أدق مراحل البحث العلمي التي تحتاج إلى كثير من الجهد والوقت ، وهي تتطلب من الطالب قراءة كل ما يتصل ببحثه من مصادر و مراجع مختلفة . مع تدوين ما يراه مناسبا في بطاقات خاصة تعد لهذا الغرض .

1: القراءة :

تسمح القراءة للباحث من التعرف على المراجع ومدى اتصالها بموضوع بحثه. وهي على نوعين القراءة السريعة التي تسمح بالتعرف على الملامح المادية للمرجع و مدى ارتباط موضوعه بعمل الباحث، فإذا كان كتابا مثلا يقرأ عنوانه ، ثم الفهرس ، ومقدمة الكتاب . وهناك القراءة المتأنية الدقيقة التي سمح للقارئ من استيعاب ما تتضمنه هذه المرجع من معلومات هامة و تقييم المعلومات و النتائج التي تتضمنها.

2 . مرحلة تدوين وتسجيل المعلومات و البيانات

بعد إطلاع الطالب على المراجع، عليه أن يقوم بتدوين المعلومات المتعلقة بموضوع بحثه، وكذا البيانات اللازمة الخاصة بكل مصد. ويتم تسجيل هذه المعلومات والبيانات في الغالب على بطاقة منفصلة لسهولة الاستعمال و الترتيب فيما بعد.

1.2.نظام البطاقات :

يفيد نظام البطاقات في تدوين الباحث للمادة العلمية المتعلقة بموضوع البحث ، وفي تجزئة وتنظيم المعلومات بطريقة مبسطة، بحيث توفر على الباحث الجهد و الوقت. و البطاقات هي عبارة عن مجموعة من الأوراق المتساوية الحجم، يستعملها الباحث ليدون عليها المعلومات التي يحتاج إليها في بحثه من مختلف المراجع التي اطلع عليها ، مع تدوين البيانات الخاصة بالمرجع كاسم الكتاب و المؤلف. و تتميز البطاقات بخصائص ، كتساويها من حيث الحجم ، وقد يفضل البعض تخصيص حجم أو لون معين لكل باب أو فصل. ويفضل إعطاء أرقام مسلسلة للبطاقات ، حتى يتسنى للباحث الرجوع لأي بطاقة سابقة بسهولة أثناء كتابته للبحث.

وعند قيام الطالب بتدوين المعلومات على البطاقات عليه أن يراعي جملة من القواعد ، كالتأكد من البيانات المتعلقة بكل مصدر، مع تحديد الصفحة أو الصفحات التي تم منها الاقتباس . كما لابد على الباحث من نقل المعلومات و أراء الأخريين بدقة ، و أن تكون المعلومات المدونة على بطاقة المعلومات مترابطة و تلبي متطلبات مشكلة البحث .

2.2. دوسيه المعلومات

بعد قيام الطالب بدراسة ما كتب حول موضوع بحثه، وبعد تدوينه للمادة العلمية المتعلقة به على البطاقات ، والانتهاء من دراستها، يشرع في تنظيم و تنسيق المعلومات(الكارتات) المجمعة لديه في شكل دوسيه للمعلومات ، حسب خطة البحث ، بحيث يخصص جزءا للمقدمة و آخر للخاتمة، ويخصص القسم الأخير من الدوسيه للمراجع و المصادر، مع استبعاد المعلومات (الكارتات) التي لا محل لها في البحث

***ملاحظة :**

هناك عدة طرق لأخذ البيانات و المعلومات من المراجع الخاصة بالبحث ، و تبقى الطريقة العلمية المفضلة هي التي توفر على الطالب نصف الوقت في طريقة استعمال البطاقات. لكن من المستحسن استخدام الكمبيوتر وبرامجه المختلفة لسهولة ترتيب و إعادة ترتيب أو إضافة أو حذف ما يريده الطالب ،كما أن له القدرة على تخزين مصادر المعلومات واسترجاعها ، مع سرعته في التعامل مع المعلومات و التقليل من الأعمال الورقية.

ب.قواعد كتابة البحث و صياغته :

بعد تجميع المادة العلمية ، يبدأ الباحث في كتابة بحثه ، مراعيا الأسلوب العلمي في الكتابة ، ليخرج البحث في صورة سليمة. و تعتبر مرحلة كتابة البحث من أهم المراحل في إعداد البحث ، لأنها هي التي تظهر شخصية الباحث و قدرته على استيعاب الأفكار العلمية و تلخيصها والربط بينها.

1.قواعد الكتابة:

تعتبر صياغة البحث من أهم الخطوات التي تبرز فيها شخصية الباحث ، و مدى استيعابه وتوظيفه للمادة العلمية التي تم جمعها و الخاصة بالموضوع الذي يكتب عنه. وهي مرحلة تتطلب مراعاة جملة من الاعتبارات ، كقواعد اللغة و الأسلوب ،مع طرح الأفكار طرحا منطقيا ومتسلسل ، ومراعاة اللغة العلمية.

- التسلسل المنطقي :

لابد من تنظيم و ترتيب المادة العلمية أو جزئيات البحث بحسب الخطة التي وضعها الباحث من قبل، مع مراعاة التتابع الزمني و الموضوعي و المنطقي للمعلومات . كما يجب استعمال الأفكار في مكانها المناسب بشكل مترابط وواضح عند صياغة الجمل وتقديم المعلومات . وكذا تقديم البراهين والإثباتات لكل الاستنتاجات التي ترد في البحث.

- اللغة والأسلوب :

يعتبر الأسلوب و اللغة الإطار الذي يضع فيه الباحث أفكاره ، لذا يتعين على هذا الأخير أن يكتب البحث بلغة و أسلوب علمي سليم وواضح ، مستخدما المصطلحات العلمية (المصطلحات القانونية) . كما يجب عليه أن يحرص على خلو الكتابة من الأخطاء اللغوية أو الإملائية . و أن يستعمل علامات الوقف كالنقطة ، والفاصلة أثناء الكتابة. و يفضل استخدام الجمل ذات الأسلوب البسيط ، والابتعاد عن الحشو والتكرار الممل، بما يضمن الوضوح و الدقة.

- تكوين الفقرات :

على الباحث تنظيم أفكاره في شكل فقرات، تحتوي كل فقرة على فكرة واحدة مشروحة ومناقشة في سياقها. كما يجب أن تكون الفقرات جيدة التكوين ومتصلة ومتسلسلة منطقيا مع بعضها البعض . مع ضرورة مراعاة بعض الجوانب الشكلية في كتابة الفقرة ، فلا يجوز مثلا أن تكون قصيرة أو طويلة جدا ، وأن تبدأ كل فقرة بسطر جديد، مع ترك فراغ عند بدء ذلك السطر ، ووضع نقطة عند نهاية الفقرة ، و ترك فراغ بين كل فقرتين.

***ملاحظة هامة :**

تتطلب كتابة البحث أكثر من مسودة إلى غاية الوصول للمسودة النهائية المنقحة . و تكمن قيمة المسودة في أنها تسمح بمراجعة ما تم كتابته ، بالحذف والإضافة ،مع إجراء و إدخال التعديلات اللازمة في كل مرة، لاستيفاء الترتيب والشكل المطلوب للبحث. وهنا يجب الإشارة إلى أنه من المستحسن على الطالب أن يترك المسودة جانبا عدة أيام و بعدها يمكن له أن يضيف إليها أو يعدلها ، و يصحح ما بها من أخطاء.

2.مهارات جمع البيانات و تحليلها :

البحث العلمي كما يعتقد البعض ليس جمع معلومات متنوعة و تكديسها في البحث ،و إنما كيفية وطريقة توظيفها من قبل الباحث بصورة فنية و منهجية ، وذلك بالقيام بفحصها و غربلتها وتصفيتها وترتيبها، ويتم ذلك بعمليتي التحليل و النقد. لذلك من الواجب على الطالب مراعاتها أثناء عرضه وتحليله لمختلف البيانات أن يراعي جملة من المسائل منها :

على الباحث أن يحاول إيجاد العلاقات و الروابط بين عناصر الموضوع ، بالاعتماد على الحقائق العلمية التي تم التوصل إليها لمعرفة أسباب المشكلة ، و استنتاج الحلول اللازمة لحلها. وهنا يجب على الباحث احترام آراء الغير عند التعليق عليها ، وأن تتم مناقشتها و تحليلها بموضوعية و بأسلوب علمي بعيدا عن الجدل العقيم ، و أن يكون واضحا فيما يكتب و محدد الاتجاه عند عرضه لبعض وجهات النظر المختلفة ، وأن يبدي وجهة نظره في الموضوع.كما يستحسن الابتعاد عن أسلوب التفاخر كاستخدام الضمائر الشخصية مثل أنا ، و يستخدم بدلا منها يرى الباحث أو يوضح الباحث.

***ملاحظة:**

إن التمكن من أسلوب كتابة البحث أمر بالغ الأهمية لأن الحقائق العلمية تقل الاستفادة منها إذا فشلت طريقة إيصالها إلى الآخرين ، لذا فعلى الباحث أن يتقيد و يلتزم عند الكتابة الكتابة بالشروط والقواعد العلمية المناسبة.

من الضروري على الطالب أن يبدأ كل باب أو فصل بفقرات دقيقة محددة تدل على الأفكار الأساسية التي يريدها، و يفضل أن تتضمن نهاية كل فصل اختصارا مركزا للمعلومات الأساسية التي أوردها البحث ، ويستحسن في هذه الحالة استعمال كلمات مثل : و نتيجة لذلك، و بالمقارنة ، ويظهر أن.

ج .قواعد توثيق المعلومات :

إن عملية إعداد و كتابة بحث علمي يتطلب الاستعانة بالمراجع و المصادر المختلفة ، و في نفس الوقت يتطلب توثيق الأفكار و المعلومات التي تم اقتباسها و اعتمادها عند كتابة تقرير البحث، في الهوامش، وقائمة المراجع.

1.الاقتباس:

يعتبر الاقتباس من العناصر الجوهرية في كتابة البحوث العلمية التي تعتمد غالبا على المعلومات والبيانات العلمية التي تم التوصل إليها من قبل الغير حول الموضوع أو الإشكالية محل الدراسة . والاقتباس بمعناه العام ، هو كل ما ينقله شخص عن آخر. و يلجأ إليه الباحث في حالة تقديره لأهمية المادة المقتبسة و تعزيزها لفكرة يطرحها أو لمحاولة التعليق و نقد المادة المقتبسة.

1.1أنواع وطرق الاقتباس :

تتعدد طرق الاقتباس و كيفية توثيقه وفقا لقواعد متعارف عليها في أصول البحث العلمي ، ويقسم الاقتباس إلى نوعين هم الاقتباس المباشر ، و الاقتباس غير المباشر.

-الاقتباس المباشر أو الحرفي :

يقصد بالاقتباس المباشر ، استعانة الباحث بفكرة للآخرين يثبتها في تقريره بشكل حرفي كما وردت من المصدر الأصلي دون أي تبديل أو تغيير في كلماتها. أي أن يقوم الباحث بنقل نص مكتوب تماما بالشكل أو الكيفية التي ورد بها .

- الاقتباس غير المباشر :

هو أن يستعين الباحث بفكرة معينة أو ببعض الفقرات لكاتب معين ، و يعيد صياغتها بأسلوب جديد، أي أن يتم تناول الفكرة دون أخذ الكلمات نفسها التي وردت في النص الأصلي ،ثم يعيد صياغته بكلماته وتعبيره مع المحافظة على المعنى. و عندما تكون الفكرة مطولة و فيها أساب فيحاول الباحث تلخيصها ووضعها بصيغة أخرى .

2.1شروط الاقتباس :

- في حالة الاقتباس الحرفي للنص ، يجب وضع المادة المقتبسة بين شولتين أو علامات التنصيص " ...." ، وإذا تم حذف بعض الأجزاء من النص المقتبس حرفيا ، يوضع مكان الجزء المحذوف نقاط.

- على الباحث أن يعتبر الاقتباس مظهرا من مظاهر الأمانة العلمية ، لذا يجب عليه أن يشير للمرجع الذي تم الاقتباس منه في الحاشية او في قائمة المراجع .

– مراعاة الدقة في النقل ،أي أن يحاول الباحث عند الاقتباس أن يعطي المعنى الذي قصده الكاتب الأصلي و أن لا يحرف أو يشوه الفكرة أو المعنى المقتبس . فأحيانا يؤدي عدم الدقة في التشكيل.

–يجب أن لا يبالغ الباحث في الاقتباس ، حتى لا تصبح دراسته مجرد اقتباسات واستشهاد بآراء الآخرين، بل يجب أن يقوم بالتنسيق والمقارنة و النقد .

2 .طرق توثيق المراجع و كتابتها .

أثناء إعداد البحث ، يستعين الباحث بالمراجع ذات الصلة الوثيقة بموضوعه ، و يقوم بتسجيل ما قرءه، وهنا لابد عليه أن يشير لكل المراجع التي استعان بها ووردت ببحثه، و يكون ذلك في ذيل الصفحات أو بقائمة المراجع في آخر البحث.

1.1.2الهوامش (الحواشي):

تعتبر الهوامش أو الحواشي عن الجزء السفلي من صفحات البحث ، و يتم فيه الإشارة إلى البيانات المتعلقة بالمرجع الذي تم اقتباس العبارة أو الفكرة منه ، حتى يتكون لدى الغير فكرة عن المرجع الذي تم أخذ المعلومة منه ، ومن ثم الرجوع إليه. ومع ذلك هناك وظائف أخرى للهوامش، أين يتم تزويد القارئ بمعلومات إضافية ذات الصلة و لكنها لا تتصل مباشرة بالموضوع . كما يمكن شرح أو تفسير بعض المعاني والأفكار في الهامش ، لأن شرحها في متن البحث قد يعترض تسلسل الأفكار ، و يمكن كذلك توضيح و شرح بعض المصطلحات الواردة في النص.

طرق وضع الهوامش :

توضع الحواشي في نهاية الصفحة لتشير إلى جميع المقتبسات في تلك الصفحة ، و عند إتباع هذه الطريقة يفصل الهامش عن النص أو المتن بخط أفقي قصير ، وهنا توضع أرقام على العبارة المراد عمل تذييل لها في نهاية الجملة أو الفكرة المقتبسة في المتن(مرتفعة قليلا عن السطر) . مع استخدام نفس الرقم المشار إليه في متن بحث في الحاشية . وإذا احتوى النص على شرح أو جداول فيمكن وضع علامة النجمة * فوق العبارة أو الكلمة التي يراد شرجها أو توضيحها و كذلك توضع نفس النجمة في الهامش ويوضح بعدها الشرح أو التوضيح المطلوب .

***ملاحظة :**

يمكن التميز بين ثلاث حالات لتسلسل الهوامش في البحث، وهي أن يعطى أرقاما مسلسلة ضمن الصفحة الواحدة . أما الحالة الثانية فيتم إعطاء أرقام مسلسلة لكل فصل على حدة و تثبت الهوامش إما في حاشية كل صفحة أو تجمع في نهاية الفصل . وهناك حالة ثالثة يتم من خلالها إعطاء أرقام مسلسلة متصلة لكل هوامش البحث و تثبيت الهوامش جميعها في نهاية الرسالة. لكن تبقى الطريقة الأولى أكثر الطرق شيوعا و استخداما ، لذا يفضل أن تتابع أرقام الهوامش على نفس الصفحة و تبدأ برقم جديد في الصفحة التالية و هكذا ، وهذا ما يسهل عملية حذف أو إضافة أو تغير الهامش ، لأن التغيير في هذه الحالة يشمل صفحة واحدة فقط و يبقي بقية الصفحات على حالها.

2.2طرق كتابة المراجع في الهامش:

تختلف كتابة الهامش باختلاف المراجع ، و سنأخذ الكتب والمقالات ومذكرات التخرج كعينة .

.الكتاب:

تعتبر الكتب من أهم المراجع التي يرجع إليها الباحث ، وعليه لابد من مراعاة الآتي :

- تدوين البيانات المتعلقة بالكتاب ، كاسم المؤلف و لقبه ، عنوان الكتاب ، عدد الأجزاء إن وجدت، رقم الطبعة إن وجدت، بيانات النشر كدار النشر ،و بلد النشر ، و تاريخ النشر، رقم الصفحة.

- إذا ذكر المرجع في الهامش من قبل ، لا يعاد كتابة كل البيانات ، وإنما نكتفي بكتابة المرجع السابق، الصفحة. و إذا ذكر في الهامش ، و أعيد ذكره دون ان يعترضه مرجع آخر في الهامش فيكتب : اسم المؤلف، مرجع سبق ذكره و الصفحة . و إذا تم الاستعانة بأكثر من مرجع لمؤلف واحد ، فهنا لا بد من إضافة عنوان المؤلف حتى لا تختلط على القارئين .

- إذا كان الكتاب لمؤلف واحد ، يكتب في الهامش اسم المؤلف كما ورد في الكتاب . أما إذا كان الكتاب لمؤلفين، يكتب اسم المؤلفين في الهامش . وإذا كان الكتاب لعدة مؤلفين ، فهنا يكتب اسم المؤلف الأول و كلمة و آخرون.

- إذا لم يعرف مؤلف أو محرر المرجع يكتب اسم الهيئة أو القسم أو اللجنة ..المسؤولة عن المادة المنشورة،وأن لم تتوافر أي من هذه المعلومات يكتب اسم الناشر مكان المؤلف...، إذا كان الكتاب منشورا دون ذكر رقم الطبعة لا يكتب رقم الطبعة ، و إذا كان الكتاب قد صدر بلا تاريخ يكتب بين قوسين (بدون تاريخ) في المكان المخصص لتاريخ النشر.

- إذا كان كتابا مترجما ، فيكتب في الهامش :اسم المؤلف ، عنوان الكتاب مترجم ، اسم المترجم ، بيانات النشر ، الصفحة . مثال :ماينل ، التعلم الحركي ، ترجمة عيد على نصيف ، الطبعة الأولى ، العراق، دار الحكمة ، آذار 1980.

_ إذا كان الكتاب مرجعا باللغة الإنجليزية ، يبدأ كتابة المرجع باللقب أو اسم العائلة ، يليه فصلة ثم بقية اسم في صورته الكاملة أو المختصرة ، ثم عنوان الكتاب و الطبعة و بيانات النشر ، ومثال ذلك : Mager ,Robert :Prearing Objectives for programed instruction .san francisco ,fearon publishers ,1961. .إذا تكرر المصدر في الصفحة نفسها دون فاصل فإنه يكتب (IBID/P) وهي من (Ibidam) و تعني باللاتينية المكان نفسه. وإذا وجد فاصل واحد تكون الإشارة بذكر اسم المؤلف مع اصطلاح ( ) OP .cit و رقم الصفحة، و تعني مختصرا لكلمتي (Oper citato) اللاتينيتان و تعني المصدر المذكور سابقا . إذا تتالى اقتباسان من المرجع نفسه والصفحة ذاتها فيذكر (Loc/cit) من (Loca citato) أي المكان المذكور سابقا.

2: المقال المنشور في مجلة محكمة:

إذا كان المرجع مقالة في مجلة فيكتب الهامش حسب الترتيب الآتي : اسم و لقب كاتب المقال ، عنوان المقال، ثم اسم المجلة ، رقم العدد يتبعه الشهر و السنة ، رقم الصفحة وبعدها نقطة . مثال : مروان عبد المجيد ابراهيم، الإدارة و التنظيم و اهميتها في التربية الرياضية ، مجلة الثقافة الرياضية ، العدد 02 ، السنة الأولى ، تموز 1986

3: الرسائل و المذكرات الجامعية :

اسم المؤلف و لقبه ، عنوان الرسالة ، الدرجة العلمية للطالب ، اسم الجامعة و الكلية و القسم أين تم منح الدرجة العلمية ، يليها السنة التي نال فيها الطالب الدرجة العلمية ، رقم الصفحة المقتبس منها.

***ملاحظة :**

هناك مدارس أخرى تتبنى طرق خاصة في التهميش، ومن أشهرها الجمعية الأمريكية للعلوم النفسية (APA).

ب_ طرق كتابة المراجع في القائمة :

يتم تدوين قائمة المراجع كلها في نهاية تقرير البحث ، مع ضرورة احترام القواعد الخاصة في طريقة عرض وتوزيع القائمة التي اعتمد عليها الباحث في إعداد بحثه . و على الرغم من تعدد طرق ذلك إلا أن أكثرها شيوعا ، هي إتباع الترتيب الأبجدي ، بحيث ترتب المراجع حسب الحروف الأبجدية ،لهذا لابد عند كتابة بيانات المرجع أن نبدأ باسم و لقب المؤلف. يليه ذكر باقي البيانات الأخرى . كما يراعى في ترتيب المراجع اختلاف أنواعها ، فنبدأ بترتيب الكتب أولا ، ثم المقالات فالرسائل الجامعية وهكذا . كما يستحسن البدء بالمراجع اللغة العربية ثم الأجنبية ، و أن نبدأ بالمصادر قبل المراجع ، فالنصوص القانونية تسبق الكتب.

***ملاحظة :**

يراعى عند كتابة المراجع في الهامش أو قائمة المراجع، الدقة في نقلها كما وردت في المصدر، مع ضرورة تجنب الأخطاء في هجاء الأسماء أو في تاريخ نشر المرجع ، أو حذف أي بيانات رئيسية، أوإضافة ما لم يكن موجودا.

ثانيا : إخراج البحث (الشكل النهائي للبحث المكتوب (هيكل البحث) :

إن إخراج البحث بشكله النهائي يسمح للباحث من عرض العمل الذي قام به و توضيحه ، وفق شكل وترتيب محدد ومطلوب يجب استيفاؤه . لهذا على الطالب أن يقوم بترتيب أجزاء البحث وفق الشكل المطلوب

أ.صفحة العنوان:

تعتبر صفحة العنوان أولى صفحات الرسائل العلمية ، و هي تتضمن بعض المعلومات ، من بينها : اسم الجامعة و الكلية و القسم المانح للدرجة . عنوان البحث الذي يكتب بالبنط العريض في وسط الصفحة، اسم ولقب الطالب صاحب البحث.....

ج.المقدمة

تعتبر المقدمة المفتاح الذي يفتتح به الباحث مضامين البحث ، لذا يجب أن تتضمن المقدمة ، كما سبق الإشارة إليه الأفكار التالية : تحديد الموضوع ، وبيان أهداف و أهميته العلمية، والباعث على اختياره، مع الإشارة إلى المنهج المعتمد . ثم إعطاء فكرة عن الخطة التي ستتبع في الدراسة ، مع وصف موجز لأبواب البحث و فصوله.

*** ملاحظة :**

إن المقدمة هي أول ما يقرأه القارئ، لذا يجب أن تكتب بطريقة مشوقة ، لتشد القارئ وتثير اهتمامه، وتدفعه لقراءة الأجزاء التالية من الرسالة . و تكتب المقدمة بعد الإحاطة بجميع عناصر الموضوع. كما أن حجمها لا يزيد عن بضع صفحات.

د.موضوع البحث

يأتي موضوع البحث أو كما يعرف بجسم البحث أو المتن ، بعد المقدمة في شكل أبواب وفصول ومباحث. أين يدخل الباحث في مناقشة موضوع البحث أو الأفكار الرئيسية فيه، كما يقوم من خلاله باستعراض البيانات التي اشتمل عليها البحث و توضيح و تفسير البيانات التي استخدمها من أجل الحصول على نتائج سليمة.

***ملاحظة :**

لا توجد تقسيمات محددة لأبواب و فصول موضوع البحث ، فلكل بحث هيكلة مناسبة ، فقد نجد بحثا لا يحتوي إلا على فصول ، وبحثا آخر يحتوي أبوابا مقسمة إلى فصول، و تتشعب الهياكل عادة من الأبواب إلى الفصول فالمباحث... .

ه.نتائج البحث و التوصيات

تعتبر الخاتمة جزء أساسي من البحث ، أين يقوم الباحث بتوضيح و مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة. و تقديم توصيات تفيد في التطبيق ، أو تفتح مجالات لدراسات تالية. وتصاغ النتائج والتوصيات صياغة

سليمة ، وفي عبارات موجزة و معبرة مع نهاية البحث. كما لا بد أن يراعى فيها ترتيب الأفكار واختيار الجمل والعبارات ، بحيث يحس القارئ من خلالها أنه وصل إلى نهاية البحث بطريقة طبيعية متدرجة

و.الملاحـق:

الملاحق هي عبارة عن وثائق ضرورية لها علاقة بالبحث كالصور أو البيانات الفنية والإحصائية، ولكن لسبب فني ككبر حجمها ، لا توضع في المتن ، وإنما يخصص لها مكان في نهاية البحث ، و يميز الملحق بحروف أو أرقام متسلسلة ، فيقال مثلا الملحق 1 و الملحق 2 . ويجب أن يكون لكل ملحق عنوان خاص به ، مع ضرورة الإشارة إلى جميع الملاحق في جدول للمحتويات.

ز.قائمة المراجع:

في هذا الجزء يتم توثيق جميع المراجع التي استعان بها الباحث في إعداد بحثه . وتسجيل البيانات الخاصة عن كل منها مثل اسم و لقب المؤلف ، و عنوان المرجع ، و بيانات النشر ، من دون ذكر الصفحة. ويراعى في كتابة قائمة المراجع الترتيب الأبجدي حسب اسم المؤلف الأول للمرجع . وإذا كانت المصادر متنوعة يتم تقسيمها حسب أشكالها (مصادر ، مراجع، مقالات ...الخ) ، مع ذكر المراجع باللغة العربية أولا، ثم المراجع الأجنبية.

***ملاحظة :**

- يجب مراعاة الدقة في نقل و توثيق بيانات المراجع ، والتأكد من صحة كتابة أسماء المؤلفين وبيانات النشر المختلفة، والتأكد من وضع جميع المراجع المشار إليها في متن البحث في قائمة المراجع بغض النظر عن حجم المعلومات المأخوذة من المرجع كما لا يجوز للباحث ان يكتب إلا المراجع التي استخدمها بالفعل ، من باب الأمانة العلمية.

- تعتبر كتابة المراجع من المؤشرات الهامة في الحكم على قيمة البحث و تقدير الجهود التي بذلها الباحث في تقصي مصادر المعلومات المرتبطة بموضع البحث . وتفيد قائمة المراجع الباحثين الآخرين إذا أرادوا الرجوع إلى موضوعات معينة.

- ليس هناك اتفاق تام حول طريقة توثيق المراجع، ويمكن للباحث أن يختار احد الطرق المتبعة في توثيق و كتابة المراجع.

ح.الفهارس

يوجد الفهرس العام في آخر البحث و يتم من خلاله الإشارة إلى التقسيمات المختلفة للبحث ، مع ذكر العناوين الواردة فيه سواء أكانت عناوين الأبواب ،أم الفصول ، أم عناوين المباحث ، و تحديد أرقام صفحاتها ، وهذا بغرض تسهيل عملية البحث على القارئ.

***ملاحظة :**

يوجد نوع آخر من الفهارس التي تشير إلى مختلف الأشكال الواردة في البحث كالرسوم والجداول،تسمى بالفهارس الفنية ، ويتم من خلالها وضع فهرسا يذكر فيه اسم الرسم أو الجدول، وبجانبه رقم الصفحة التي ورد فيها . وتوضع هذه الفهارس في نهاية البحث (بعد الملاحق).

لابد من ترقيم جميع الصفحات بالتسلسل بالأرقام العربية (2.1..)، ما عدى بعض الصفحات التمهيدية التي ترقم بالأحرف الهجائية الأبجدية (أ .ب .ج) كصفحة الشكر ، المقدمة . أما فيما يخص صفحة العنوان لا ترقم ، و إن كانت تحتسب في العد. كما لابد أن يبدأ كل باب من أبواب الرسالة بصفحة جديدة.

ط.طباعة البحث

يجب اخرج البحث بصيغته المنقحة والنهائية في صورة حسنة، مع إعادة تفحصه و التأكد من خلوه من الأخطاء المطبعية ، ليتم مناقشته فيما بعد .

- من المستحسن الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات ، مع ضرورة تعود الطلبة على استخدام الكمبيوتر ، لما فيه من امتيازات كبيرة وكثير تسهل عمل الطالب في مجال البحث العلمي ، حيث أصبحت عملية تنفيذ النصوص ومعالجتها وتعديلها و إخراجها ، أمرا سهلا ، مما أتاح للمستفيدين بهذه التكنولوجيا ، إدخال وتخزين، و عرض ، وطباعة البيانات بسهولة تامة . وقد مكنت هذه أيضا ، كاتب البحث ، من أن يحتفظ بالنص الأول ، ليدخل عليه ما يريد من تعديلات وإضافات، وكذلك أصبح في الإمكان طباعة أي عدد من الصفحات المختزنة.

ثالثا : عرض البحث العلمي ومناقشته.

تتم مناقشة البحث علنا أمام لجنة المناقشة أو الجمهور، لاستعراض وتفسير النتائج التي توصل إليها الطالب، أين يتم من خلالها تبادل وجهات النظر، بين الطالب ومناقشيه لمعرفة مدى تمكن الطالب من بحثه ومدى تكامل شخصية الطالب العلمية ، مع إبراز نواحي القوة والضعف بالرسالة ، و إعطاء الطالب التوجيهات اللازمة لتصويب ما برسالته من قصو. ويتم تقييم البحث العلمي من نواحي عدة ، من الناحية الشكلية(التنظيمية) والناحية الموضوعية (العلمية)، وكذا جانب يتصل بالطالب وشخصيته.